Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أنور المعداوى ومأساته الخاصة

بينما كان أنور المعداوى يعانى من صراعه مع الحياة الأدبية كما شرحنا ذلك فى الفصل السابق ، ويحاول أن يخرج من هذا الصراع منتصرا أو على الاقل واقفا على قدميه وسط الأعاصير التى كانت تعمل على اقتلاعه من جذوره والقضاء عليه ، بينما كان المعداوى يعانى من هذا الصراع وقعت له أزمة أخرى فى حياته الشخصية، لقد كان موظفا فى « إدارة الثقافة » بوزارة المعارف ، وذات يوم اصطدم بمدير هذه الادارة وكان فى ذلك الحين هو الدكتور سليمان حزين ، وكان الصدام حول تقرير كتبه المعداوى لمديره ، وقد أراد المدير أن يغير فى هذا التقرير بحجة ضعف بعض عباراته ولم يقبل المعداوى ذلك واحتج بشدة وعنف .

كان المعداوى ـ كما يقول فى احدى رسائله الى فدوى طوقان ـ يريد من الناس أن يعاملوه على قدر منصبه « الثقافى » ـ ولكن مديره أراد أن يعامله على قدر منصبه « الحكومى » ، وكان منصب المعداوى الثقافى